Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الأستاذ حامد عبدالقادر فى كتابه القطوف واللباب:

يعتبر لباب الألباب مرجعاً هاماً لدراسة الأدب الفارسى عبر أربعة قرون كاملة أى فى الفترة من ٢٠٥ إلى ٦١٧ هـ فقد ذكر عوفى شعراء هذه القرون طبقة بعد طبقة مرتبا أياهم حسب العصور والدول التى أظلتهم[١].

هكذا قدم ابن بخارى محمد عوفى أعظم كتاب لتاريخ الأدب الفارسى عبر عصوره الأولى، ولولاه لضاع من الذاكرة العديد من هؤلاء الشعراء الذين أورد ذكرهم، وسجل العديد من أشعارهم.

* * *

هكذا كان لمدينة بخارى العامرة دائماً وأبداً ـ بفضل ابنيها الرودكى المبدع الأول والعوفى المحقق الأول ـ عظيم الفضل على حركة الشعر العالمى بإعتبار الشعر الفارسى أحد الروافد الهامة الذى أمد نهر الشعر العالمى بالعديد من كبار الشعراء أمثال الفردوسى والسعدى وحافظ الشيرازى والخيام وغيرهم كثيرون.

ونسأل الله العلى القدير أن تستعيد بخارى وجميع مدن أوزبكستان وغيرها من الجمهوريات الإسلامية المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفيتى سابق مجدها وعظيم عافيتها، حتى تعود نشطة ومؤثرة فى مسيرة الحضارة الإنسانية كما كانت عبر تاريخها القديم والحديث.

---

(١) حامد عبدالقادر: القطوف واللباب، جـ١ ص ٢٧٠ ـ ٢٧١، القاهرة ١٩٥١.